11522 ـ هل يجوز أن نسأل الله رد القضاء

السؤال

ما صحة هذا العبارة التي يدعو بها بعض الناس : (اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك اللطف بي) ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الدعاء يجري كثيراً على الألسنة ، وهو دعاء لا ينبغي ، لأنه شُرع لنا أن نسأل الله رد القضاء إذا كان فيه سوء .

ولهذا بوب الإمام البخاري رحمه الله باباً في صحيحه قال فيه : (باب من تعوذ بالله من درك الشقاء ، وسوء القضاء ، وقوله تعالى : (قل أعوذ برب الفلق ، من شر ما خلق) الفلق/1-2

ثم ساق قول النبي صلى الله عليه وسلم : (تعوذوا بالله من جهد البلاء ، ودرك الشقاء وسوء القضاء) البخاري 7/215 كتاب القدر .